

أخلاق حملة القرآن للآجري - المجلس 5

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا يوم الأربعاء وهذا يوم الأربعاء الثالث والعشرين من شهر جماد الثانية. جماد الآخرة عام من عام ست وأربعين وأربع مئة والف من الهجرة النبوية المباركة - [00:00:00](#)

فيه المجلس الخامس من كتاب أخلاق أهل القرآن لأبي بكر محمد ابن الحسين الآجري رحمه الله اذ يقول رحمه الله تعالى وقد أخبرنا الله عن الجن وحسن استماعهم للقرآن واستجابتهم فيما يجذبهم اليه - [00:00:18](#)

ثم رجعوا الى قومهم فوعظوهم بما سمعوا من القرآن باحسن ما يكون من الموعظة قال الله عز وجل قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً - [00:00:37](#)

الى الرشد فامنا به. ولن نشرك بربنا احدا. وقال عز وجل واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا - [00:00:54](#)

قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مصدقا لما بين يديه يهديه الى الحق والى طريق يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم. يغفر لكم - [00:01:14](#)

من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم قال محمد بن الحسين عفوا اه هذه الآية ويوجركم من عذاب اليم ذهب بعض اهل العلم الى ان طائعي الجن جزاؤهم عدم دخول النار - [00:01:34](#)

لكنه لا يدخل الجنة محتجة بهذه الآية واجابوا عليه بان هذا القول ينافي عهد الله عز وجل ويؤكد ان نقول غير صحيح قول الله جل وعلا لم يطمثهن انس قبلهم - [00:01:54](#)

ولا جاه لكن يا اخوان وقفت قبل يومين مع بعض المشايخ على فائدة نفيسة وهي ان هناك ان المشهور عندنا ان ادم هو ابو البشر وان ابليس وهو بالجن وهناك قول اخر له قوة - [00:02:10](#)

وهو ان الجن منه فصيلة الشياطين هؤلاء هم ذرية ابليس ان ابليس كان من الجنى ففسق عن امر ربه وذكر ابن كثير رحمه الله تعالى هذا القول عن عبد الله بن عباس - [00:02:28](#)

فعلى هذا يقول بان الجن فيهم المؤمن الطائع اما الكفرة والكفرة والشياطين هم ذرية ابليس الشياطين منذرية ابليس فقط دون غيره والا في الجن كما قال الله تعالى عنهم. وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق وقدا - [00:02:54](#)

هذا القول له وجه ابن كثير ذكر في الدنيا وقال وفيه نظر ابن عباس وذكر قول المشهور ان ابليس ابو الجن كما ان ادم والانس ولكن القول الثاني اللي هو ان ابليس - [00:03:25](#)

فرع الجن هذا غير مشهور مع ان له قوة عند بعض اهل العلم يلقي محاضرات شي دعوة شيخ ماجد في بحث مادي نزلت الموقع الا هو بعنوان من ادب الجن في طلب العلم - [00:03:48](#)

الدكتور عمرو الاحقاف هل سبق اصدار الموقع ابتأكد يا شيخ. ما هو غريب عن ايش هذا كان غير موجود حط الموقع يعني نفس المقام ابشر نعم يا دكتور عمر الله خير. شيخ وهل يصح مثلا قول انه الجن كافرهم يسمى شياطين ومؤمنهم يسمى عفاريت - [00:04:09](#)

اه يستشهد بذلك في قصة سليمان قال عفريت من الجن والله شوف الشيخ قد يكون العفريت نوع من الشياطين وقد يكون من الصالحين لقب عفريت كان العفريت معناه الذكي او معنى - [00:04:36](#)

لكن القول ذكره ابن كثير قولين غير مشهور انت يعني ابن تيمية واهل علم ومشايخ الكبار ابن باز العثيمين على ان الجن ابوه ابليس لكن هذا القول اللي ذكرني كثير - [00:04:52](#)

ان ابليس الجن هو اصل الشياطين سقف كبير اسمه الجن تحته فصائل وفرق. منهم الشياطين من اصلهم ابليس يشهد لي هذا ففسق عن ربه. خرج عن خطهم ثم قال اتخذه ذريته. كأن ذريته على نفق. او على نفس الشاكلة - [00:05:07](#)

والعلم عند الله. دكتور عمرو لعك ترجع الى كتاب الدكتور الاشقر رحمه الله اه عمر ابو سليمان اشقر كتابه علم الشياطين. الشيخ عمر يجيد يعني ايراد الاقوال ما لا بصحة الدليل والجمع بينهما - [00:05:37](#)

وترى مثلها جزاك الله خير ابشر شيخنا. نعم امسك كم رعاك الله؟ طيب. قال محمد بن الحسين وقد قال الله عز وجل في سورة قاف والقرآن المجيد ما دلنا على عظيم - [00:05:52](#)

فيما خلق من السماوات والارض وما بينهما من عجائب حكمته في خلقه. ثم ذكر الموت وعظيم شأنه. ثم ذكر النار شأنها ثم ذكر الجنة وما اعد فيها لاوليائه. فقال عز وجل لهم ما يشاؤون فيها - [00:06:04](#)

ولدينا مزيد. ثم قال بعد ذلك ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. او القى السمع وهو هذه الآية في اول كتاب لفؤاد ابن القيم قال ابن القيم اذا اردت - [00:06:24](#)

سماع القرآن فاجمع قلبك عند ثم ذكر اي حاجة وتكلم عليها كلام حقيقة لعنا جميعا نرجع نفيد انفسنا ونفيد به غيرنا. نعم يا شيخ واخبر جل ذكره ان المستمع باذنيه ينبغي ان يكون شاهدا بقلبه. ما يتلو وما يسمع لينفع - [00:06:42](#)

بتلاوته لينتفع بتلاوته للقرآن بالاستماع ممن يتلوه ثم ان الله عز وجل حثه على ان يتدبر القرآن. فقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - [00:07:06](#)

قال محمد بن الحسين الا ترون رحمكم الله الى مولاكم الكريم؟ كيف يحث خلقه على ان يتدبروا كلامه من تدبر كلامه عرف الرب عز وجل. وعرف عظيم سلطانه وقدرته. وعرف عظيم تفضله على المؤمنين - [00:07:37](#)

وعرف ما عليه من فرض عبادته فالزم نفسه الواجب فحذر مما حذر مولاة الكريم. ورغب فيما رغبه فيه ومن كانت هذه صفته عند تلاوته للقرآن وعند استماعه من غيره. كان القرآن له شفاء. فاستغنى - [00:07:57](#)

بلا مال وعز بلا عشيرة. وانس بما يستوحش منه غيره. وكان همه عند تلاوة السور عند تلاوة السورة اذا عند تلاوة السورة اذا افتتحها متى اتعظ بما اتلوه؟ ولم مراده متى اختتم السورة. نعم. مراده متى اعقل من متى اعقل عن الله الخطاب؟ متى ازدت - [00:08:21](#)

متى اعتبر لان تلاوته للقرآن عبادة. والعبادة لا تكون بغفلة والله الموفق طيبة جزاك الله خير شكروا الله يا جماعة احد من الاخوان عنده شي من كلف به السلام عليكم يا شيخ. عليكم السلام ورحمة الله. سلطان؟ اي نعم الله يحفظك - [00:08:51](#)

بالنسبة الحديث احسن الله اليك. سببي يقول على صحة الحديث. نعم. معنى النسب في الحديث هو ما كان عن طريق الولادة نعم معنى السبب هو ما كان عن طريق المصاهرة - [00:09:21](#)

الله اكبر. قد جاء في بعض الروايات بدلا من سببي الحمد لله الحمد لله هذي فايذة طيب احد طيب وين اصحاب اه اين اصحاب المياه يا اصحاب الفوائد دلوقتي انا اصحاب المياه - [00:09:38](#)

اصحاب الهوايط. طيب يلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخ ماجد دكتور ماجد البحث عندي عند سلطان ارسلته يا شيخ ارسلته عالمجموعة جزاك الله خيرا وبارك فيك ورحمة الله وبركاته - [00:10:06](#)

ورحمة الله وبركاته. دكتور ماجد اذا لم تأتي الاسبوع القادم بمعنى اصحاب الرياح لن تقرأه ابشر ابشر يا شيخ. هذا السلام ورحمة الله الله يحفظك بشرك الله بالخير شيخنا مساك الله بالخير - [00:10:28](#)